اوجب من ثبتت عصمته من الكذب كنصوص التوراة
والانجيل في نبوة نبينا ومولانا محمد صلي الله عليه
وسلم وكاخبار موسي عليه السلام بنبوة هارون
ويوشع كما ذكرا امام الحرمين من انه لا يمكن نصب
دليل علي النبوة سوي المعجزة لانه ما تقدر دليلا
ان لم يكن خارقا للعادة او خارقا ولم يكن مقرونا
بالدعوي لم يصلح دليلا للاتفاق علي جواز وقوع
الخارق من الله تعالي ابتدا محمول علي ما يصلح
دليلا للنبوة علي الاطلاق وصحة علي المنلوبين
بالنسبة الي كل نبي عليه السلام حتي الذي
لا نبي قبله ولا كتابا واما ما ياتي من الاستدلال
علي نبوة نبينا ومولانا محمد صلي الله عليه وسلم
بما شاع من اخلاقه واحواله فعايد الي المعجزة

ومن عصمتهم من الكذب معلومة عقلا
بدليل المعجزة ومن كباير المعاصي وصغاير
الخسة بالاجماع ومن ساير الذنوب بان الخلق
المبعوثين هم اليهم ماموروف بالاقتدا بهم ولا
يامر تعالي بمعصية   هذا الذي مررنا
عليه من عصمة جميع الانبيا عليهم الصلاة والسلام
من جميع المعاصي صغيرها وكبيرها بل ومن اللبس بمعصية
اصلا كالمكروهات بل ومن المباحات ان يفعلوها
لمجرد الشهوات بل لابنية القربة والامتثال هو
والاستعانة بها علي طاعة المولي جل وعلي عز هو
التحقيق

التحقيق والصواب الذي لا معدل عنه ان شا
الله تعالي وللعلما في ذلك اقوال وبسطها لغيره
وتقريبا بها مستطيلة والحق المتخلص من ذلك ومعه
السلامة بعون الله تعالي في الدين والدنيا
والاخرة ما سمعت واياك ان تصغي باذنك او
تلتفت بقلبك لحكايات المورخين واقوال جهلة
المفسرين والله حسيب من كيد ربا صفي الله
تعالي والعاقل من لم يطلب الربح الا بعد احراز
راس المال الذي هو السلامة مما يوجب الهلاك
دنيا واخري ولا يسلم الحسب الرفيع من الاذي
حتي يراق حوله جوانب الدم والله المستعان
ولا حول ولا قوة الا بالله ونقول وصفا يرخصه بغي
بها ما يعد دناة في العرف ويدل علي رذالة
السر وصغر الهمة لسرقة لقمة والتطعيف بحبة مثلا
ونحو ذلك   وافضلهم نبينا وسيدنا ومولانا
محمد صلي الله عليه وسلم بعثه الله سبحانه الي
اهل الارض كافة وايده بمعجزات لا حصر لها
وافضلها القران العظيم الذي اعجازه للخلق
مدرك بالبيان الي الان   لا خفا لكل موفق
ان سيدنا ومولانا محمدا رسول الله ارسله بالهدي
ودين الحق ولم يخالف في ذلك من اهل الملل نفر
والاديان الا البعض من اليهود والنصاري وحجتنا
انه عليه الصلاة والسلام ادعي النبوة واظهر المعجزة

Copyright © King Saud University